



وزارة الصحة- سلطنة عُمان
إجتماع جمعية الصحة العالمية الدورة الثامنة والسبعين
جنيف- سويسرا 19 - 27 مايو 2025

الوثيقتان ج4/78 و م ت156/2025/سجلات/1،]

[المقران الإجرائيان م ت156(29) و م ت156(30)]

الاستراتيجية العالمية لصحة المرأة والطفل والمراهق

رقم البند: 13.9

سيدي الرئيس،

الزملاء الاعزاء،

يعتبر الاهتمام بصحة المرأة والطفل والمراهق من الركائز الأساسية لتعزيز الصحة والرفاه والنمو الاقتصادي في البلدان، وتعتبر خدمات رعاية صحة المرأة والطفل من الخدمات الأساسية والبرامج الصحية الوطنية التي وضعتها سلطنة عمان ضمن أولوياتها الوطنية لخفض معدلات وفيات الأمهات والأطفال وتعزيز الصحة الإنجابية. وساهم ذلك في الوصول ارتفاع نسبة التغطية الأمهات اللاتي حصلن على رعاية صحية أثناء الحمل إلى أكثر من 99%، والولادات تحت إشراف عاملين صحيين إلى أكثر 98%، كما أدى إلى انخفاض معدل وفيات الأمهات إلى 8.15 لكل 100,000 مولود حي في عام 2024، وبلغ معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة 11.1 لكل 1000 مولود حي.

وانطلاقاً من التزام سلطنة عمان بتنفيذ الاستراتيجية العالمية لصحة المرأة والطفل والمرأة بالسعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الخاصة بصحة الأم والطفل والمراهق تم في السنوات الماضية اتخاذ عدد من الإجراءات الاستراتيجية منها صياغة سياسة وطنية لتعزيز صحة الأم أثناء الحمل والولادة والنفاس، كما صدر قانون الصحة العامة الذي نص في المادة 20 أن تكون لصحة المرأة والطفل الأولوية في الرعاية التي تقدمها وزارة الصحة، كما تم تعزيز نظام الترصد ودراسة مراضة وفيات الأمهات والوفيات في الفترة المحيطة بالولادة، وتبني تدخلات للحد من الوفيات التي يمكن تفاديها، فبناء على نتائج الرصد والمراجعة تم تبني برنامج تدريب عالمي على طواري التوليد لتعزيز مهارات العاملين الصحيين في التعامل مع الحالات الطارئة، وتعمل سلطنة عمان لإنشاء مركز تدريب إقليمي في هذا المجال، كذلك تم التوسع في فحص الأطفال حديثي الولادة ليشمل الأمراض الأيضية والغدد الصماء، وفي مجال الرعاية السابقة للحمل تم إقرار تطبيق إلزامية الفحص الطبي قبل الزواج في عام 2026 لأجل خفض معدل انتقال الأمراض المعدية والأمراض الوراثية بين الأزواج والأبناء وفي هذا الإطار نود أن نشير بأن سلطنة عمان تعتبر من أوائل الدول وأول دولة في إقليم البحر المتوسط التي تحصل على شهادة القضاء على انتقال فيروس نقص المناعة المكتسب والزهري من الأم إلى الجنين، وجاري العمل حالياً للقضاء على انتقال فيروس التهاب الكبد الوبائي "ب".



وزارة الصحة- سلطنة عُمان
إجتماع جمعية الصحة العالمية الدورة الثامنة والسبعين
جنيف- سويسرا 19 - 27 مايو 2025

ورغم الجهود المبذولة لخفض وفيات الأمهات والأطفال لاتزال هناك عدة تحديات منها زيادة عوامل الحمل الخطر لدى الأمهات، وزيادة معدلات الأمراض السارية والمزمنة والتي ساهمت في ارتفاع معدل الوفيات الأمهات نتيجة الأسباب الغير مباشرة، كما أن هذه الأمراض تساهم في حدوث الولادة المبكرة والتي تزيد من معدل وفيات الأطفال، بالإضافة للعبء الذي تشكله الأمراض الوراثية والتشوهات الخلقية والتي أدت إلى ثبات معدلات وفيات الأطفال، كما أن النقص في الكوادر الصحية في أمراض التوليد والقبالة يشكل تحديا كبيرا لضمان تقديم الرعاية الصحية بجودة عالية.

وتأمل سلطنة عمان من منظمة الصحة العالمية تقديم الآتي:

1. تقديم الدعم التقني للدول في تعزيز البرامج الوطنية لفحص الأطفال حديثي الولادة، لأجل الاكتشاف المبكر والتدخل المبكر للحد من وفيات ومراضة الأطفال.
2. تقديم الدعم للدول لتعزيز الأنظمة الوطنية لأجل الوقوف على العوامل المساهمة لحدوث وفيات الأمهات والأطفال ليس على المستوى الوطني فقط، ولكن على المستوى المحلي لتحديد الفجوات واتخاذ إجراءات بناءا على الدروس المستفادة من رصد ودراسة هذه الوفيات. فإذا أردنا تسريع التقدم في تحقيق الأهداف المستدامة المتعلقة بصحة الأم والطفل فلا بد من تسريع وتيرة التقدم دون الوطني ومعالجة عدم المساواة في الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم، والوليد، والطفل، والمراهق.
3. دعم الدول في تشارك الخبرات والتجارب في تعزيز البرامج الصحية لصحة المرأة والطفل والمراهق وكيفية الاستفادة القصوى من الكوادر الصحية.
4. المساهمة في بناء قدرات وتأهيل الكوادر الصحية من خلال التدريب والتأهيل.

وختاما نؤكد التزاما بالسعي قدما في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لصحة المرأة والطفل والمراهق وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

شكراً معالي الرئيس،